المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 08-08-2005
الصفحـات : 1
العـــدد : 15469
المسلسل : 1

أولوياته استمرار عجلة الإصلاح ومحاربة الإرهاب ومعالجة القضايا العربية واستقرار أسعار النفط

الملك عبدالله يؤكد ثوابت الاستمرارية في اول مجلس وزراء بعد تنصيبه ملكاً

□ الرياض - جميل الذيابي

■ للمرة الأولى بعد تنصيبه ملكاً على المملكة العربية السعودية، يترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم في الرياض، في حضور ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بعد رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز. ومعلوم ان جلسة مجلس الوزراء لم تنعقد الأسبوع الماضي لتزامنها مع وفاة الراحل الملك فهد.

ورجحت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن يحرص الملك عبدالله على التشديد على استمرارية النهج السعودي المعتمد على الحيادية والواقعية السياسية، مع الالتزام ببحث الحلول لمعالجة القضايا العربية والاسلامية العالقة دولياً.

وأوضحت المصادر أن العاهل السعودي سيؤكد مجدداً «استمرار المبادئ التي من شأنها تعزيز قيم التفاهم والتسامح والحوار والتعايش والتقارب بين الثقافات، وسيدعو إلى محاربة أي شكل من اشكال التفكير الذي يدعو إلى الكراهية ويحرض على الإرهاب ويؤيد الأعمال الإرهابية التي لا يقبلها أي دين أو قانون» كما رجحت أن يشير الملك عبدالله إلى «فظاعة الإرهاب الذي ضرب عدداً من البلدان العربية والإسلامية والغربية، بما فيها المملكة العربية السعودية، وأهمية العزم على الاستمرار في التعاون الدولي الحثيث للقضاء

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 08-08-2005 العـــدد : 15469
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

عليه وتجفيف منابعه». وسيحض مجلس الوزراء السعودي المجتمع الدولي على «الاستمرار في مناقشة ظاهرة الإرهاب ودرسها، للوصول إلى منابع الإرهاب وكيفية مواجهته امنياً وفكرياً ولوجستياً».

وقالت المصادر إن العاهل السعودي سيشدد على ان بلاده عاقدة العزم على القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه العمل الدولي المشترك (السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاعلامي). وسيؤكد استمرار المملكة في النهج الإصلاحي الذي أعلنت عنه في السابق، رغبة في توسيع المشاركة الشعبية.

وستعلن الحكومة السعودية الاستمرار في التعاون مع الأسرة الدولية في استمرار تدفق النفط من المملكة بشكل وفير وآمن، لتأمين حاجات أسواق النفط واستقرارها. وسيستعرض المجلس برئاسة الملك عبدالله أهمية الاستمرار في مساعدة الشعب العراقي لتحقيق طموحاته وتطلعاته إلى بناء بلد آمن ومستقل وموحد، يتمتع بالسلام مع البلدان المجاورة، وعدم التدخل في الشؤون السياسية الداخلية في العراق.

وبالنسبة إلى النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، ستجدد المملكة استمرار رغبتها في تسوية تفاوضية عادلة، لتقوم دولتان ديموقراطيتان (إسرائيل وفلسطين) وتعيشا جنباً إلى جنب في سلام وأمن، وكذلك الاستمرار في الجهود الدولية، خصوصاً مع الولايات المتحدة واللجنة الرباعية لتحقيق هذا الهدف، وإحياء «خريطة الطريق» والمشروع العربي للسلام ودعم جهود السلطة الفلسطينية التي تبذلها لتحقيق الديموقراطية والسلام للفلسطينيين كافة. وتوقعت المصادر أخيراً ان يؤكد الملك عبدالله دعم الجهود الدولية الساعية إلى منع انتشار الأسلحة النووية، والمواد التقنية اللازمة للسعي إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، إذ أن امتلاك هذه الأسلحة مخالف تماماً للجهود الداعية إلى السلام والاستقرار في المنطقة.